١- العناصر الرئيسة للإطار الوطني للمؤهلات

العناصر الرئيسة التي بُني عليها الإطار الوطني للمؤهلات هي:

المستويات: رُقمت المستويات وربطت بمسميات المؤهلات لوَصْف المتطلبات الفكرية المتزايدة وتعقيدات التَعلم المتوقّعةِ من الطلبة كلما تقدموا في درجاتهم العلمية العليا وهي :

- الالتحاق: إتمام التعليم الثانوي
- المستوى الأول: الدبلوم الجامعي المتوسط
- المستوي الثاني: الدبلوم
- **المستوى الثالث: البكالوريوس**
- المستوى الرابع: الدبلوم العالي
- المستوى الخامس: الماجستير
- المستوى السادس: الدكتوراه

الساعات المعتمدة: وهي نقاط مخصّصةْ لوَصْف مقدار الجهد أَو حجمِ التعلم المتَوقّع لاجتياز درجة تعليمية أو مقرر معين أَو أي وحدة دراسية من الوحداتِ المكوّنة للبرنامج.

إن عدد النقاط أو الساعات المعتمدة المحددة لكل مقرر أو برنامج دراسي يُعدّ مؤشراً لكمية التعلم المتوقعة. والمعمول به في المملكة العربية السعودية هو ربط هذه التوقعات بعدد ساعات الدراسة الفعلية في أنشطة التعلم المختلفة (مثل المحاضرات، والدروس المساعدة، والمعامل). ولأغراض هذا الإطار الوطني للمؤهلات فقد أخذت (١٥) ساعة معتمدة بوصفها مقياساً لكمية التدريس والتعليم المتوقع عادة للطالب المنتظم كلياً في مستويات المرحلة الجامعيةِ في الفصل الدراسي و(٣٠) ثلاثين ساعة معتمدة في السنة الدراسيةِ*.

- **الحد الأعلى لعدد الساعات المعتمدة في الفصل الدراسي الواحد ١٨ ساعة معتمدة.**
- **يجب أن تكون الدراسات التأسيسية أو التحضيرية إضافية، ولا تحتسب ضمن الساعات المعتمدة للبرنامج.**

* يَعتمد حسابُ الساعات المعتمدة على طريقة، يُحسب فيها كلٌ مما يلي بساعة واحدة معتمَدة: المحاضرة المكونة من (٥٠) خمسين دقيقة، أو عدد اثنتين أو ثلاث من الوحدات المعملية، أو الدروس المساعدة التي يكون طول كل منها (٥٠) خمسون دقيقة و تمتد على مدى فصل دراسي مكون من خمسة عشر (١٥) أسبوعاً.

عدد الساعات المعتمدة للمستويات:
المستوى الأول: الدبلوم الجامعي المتوسط. لا يقل عن ٣٠ ساعة معتمدة.
المستوى الثاني: الدبلوم .لا يقل عن ٦٠ ساعة معتمدة أو سنتين من الدراسة
المستوى الثالث: البكالوريوس لا يقل عن ١٢٠ ساعة معتمدة ولا يزيد عن ١٤٤ ساعة معتمدة.
المستوى الرابع: الدبلوم العالي(دبلوم الدراسات العليا أو دبلوم الدراسات فوق الجامعية). ٢٤ ساعة بعد البكالوريوس.
المستوى الخامس: الماجستير.٣٩ ساعة معتمدة للماجستير.
المستوى السادس: الدكتوراه. ١٢ ساعة معتمدة اعتماداً على حجم الرسالة او تقرير المشرف.

مجالات التعلُّم: الفئات الواسعة لأنواعِ نواتج التعلم التي يستهدف البرنامج التعليمي تَطويرها.

٢-١ مجالات نواتج التعلم:

يُصنِّـــف الإطار العام للمؤهلات أنواعَ التعلم المتوقعة مِن الطلابِ في أربعة مجالات و يصف نواتج التعلم في كُلّ مستوىً بكل مجموعة منها. وهذه المجالات هي:

- **المعرفة**: القدرة على استرجاع المعلوماتِ وفهمها وتقديمها، والتي تشمل:
  - معرفة حقائقَ معينة،
  - معرفة مفاهيمَ و أسس و نظرياتٍ محددة،
  - معرفة إجراءاتٍ معينة.

- **المهارات الإدراكية**، وتشمل القدرة على:
  - تطبيق الإدراك المفاهيمي للمفاهيم، والمباديء، و النظريات،
  - تطبيق الأساليب المتضمنة في التفكير الناقد و الحل الإبداعي للمشكلات، سواء كان ذلك بناءً على طلبٍ من الآخرين أو عند مواجهة مواقف جديدة وغير متوقعة،
  - دراسة المواضيع والمشكلات في مجال دراسي باستخدام مجموعة من المصادر المتنوعة واستخلاص استنتاجات صحيحة.

- **مهارات التعامل مع الآخرين و تحمل المسؤولية،** و تشمل القدرة على:
  - تحمُّل مسؤولية تعلمهم الذاتي و الاستمرار في التطوير الشخصي والمهني،
  - العمل في مجموعة بشكل فعال وممارسة القيادة عند الحاجةِ،
  - التَصَرُّفُ بمسؤولية في العلاقاتِ الشخصيةِ والمهنية،
  - التصرف بشكل أخلاقي والالتزام بالقيم الأخلاقية العالية على النطاق الشخصي والاجتماعي.

- **مهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية،** و تشمل القدرة على:
  - التواصل الشفهيّ والكتابي بشكلٍ فعَّال،
  - استخدام تقنيةِ الاتصالاتِ والمعلوماتِ،
  - استخدام الأساليب الحسابية والإحصائيّةِ الأساسية.

- **المهارات الحركية النفسية:** وتشمل البراعة البدنية، وهي المجال الخامس والذي ينطبق على بعض البرامج فقط. وتُعد هذه المهارات ذات أهمية عالية في بعض الحقول الدراسية. فعلى سبيل المثال، فإن المهارات الحركية النفسية مطلوبة بمستوى عالٍ جداً لكل من الجراحين و الفنانين و الموسيقيين.

المستوى الثالث: البكالوريوس

خصائص البرامج:

هي درجة تتطلب اجتياز ما لا يقل عن (١٢٠) مائة وعشرين ساعةً معتمدة، تستغرق عادة أربعة أعوام دراسية أكاديمية بنظام التفرغ الكامل أو ما يعادل ذلك. ويختلف طول البرنامج باختلاف مجال التخصص المهني. و يعتبر اجتياز (١٢٠) ساعة معتمدة – من الدراسة المباشرة داخل الحرم الجامعي – الحد الأدنى لبرامج درجة البكالوريوس، ولكن ينبغي الإشارة إلى أن هناك متطلبات دراسة تخصصية في المجالات المهنية. وعندما تتطلب درجة البكالوريوس برامج ذات ساعات أطول، كما هو الحال في بعض التخصصات، فإن مستوى المؤهِّل يبقى كما هو، وتضاف ساعاتٌ معتمدة لإثبات كميّة التعلم الإضافية المطلوبة.

وتُصمم برامجُ شهادة البكالوريوس لتطوير فهمٍ شامل لمجال دراسة واسع، مع التعمق في بعض الدراسات واشتمالها على التحليل الناقد لأحدث التطورات والأبحاث. و من المهم أن يدرك الطلبةُ المعارفَ و النظريات ذات الصلة بمجالات التعلم الأخرى المتعلقة بالتخصص.

وتعتبر درجة البكالوريوس المؤهلَ الأساسي لدخول عدد من المجالات المهنية التي تتطلب مهاراتٍ عاليةٍ. ويجب أن تطوّر البرامج في هذه المجالات كلاً من المعارف والمهارات اللازمة للممارسة في هذه المهن، إضافة إلى تطوير الخلفية في المعارف والأبحاث العملية والنظرية، المؤدية إلى مواصلة الدراسة في المستويات اللاحقة.

خصائص الخريجين:

ينبغي أن يكون الحاصلون على شهادة البكالوريوس قد أثبتوا ما يلي:

- المعرفة بمجموعة شاملة ومتناسقة ومنظَّمة من المعارف في مجال دراسيّ معين، وبالنظريات والمباديء المتعلقة بذلك المجال.
- القدرة على البحث في المشكلات المعقدة وإيجاد حلول ابتكارية تحت قدر محدود من التوجيه ، باستخدام رؤى من مجال دراستهم و من المجالات الأخرى ذات العلاقة.
- القدرة على تحديد واستخدام الأساليب الرياضية والإحصائية المناسبة في التحليل وإيجاد الحلول للقضايا المعقدة ، والقدرة على اختيار واستخدام أكثر الآليات مناسبة لإيصال النتائج إلى المتلقين المختلفين.
- القدرة على القيادة والاستعداد للتعاون الكامل مع الآخرين في المشاريع والمبادرات المشتركة.
- وفي حالة كون البرنامج مهنياً، يتعين الإلمام بمجال واسع و متكامل من المعارف والمهارات المطلوبة للممارسة الفعالة في المجال المهني المطلوب.
- وفي حالة كون البرنامج أكاديمياً ولا يقود إلى ممارسة مهنية، يتعين اكتساب معرفة عميقة وفهم شامل لأدبيات الأبحاث في مجال التخصص، إضافة إلى القدرة على تفسير وتحليل وتقويم أهمية تلك الأبحاث في زيادة المعرفة في المجال الدراسي.

ويجب على خريجي هذا المستوى أن:

- يبادروا في تحديد المشكلات والقضايا و إيجاد الحلول لها في المواقف الفردية والجماعية، ويمارسوا القيادة لإيجاد حلولٍ عملية ومبتكرة.

- يطبقوا المُدركات النظرية وأساليب الاستقصاء المكتسبة من مجالهم الدراسي في معالجة القضايا والمشكلات ضمن سياقات مختلفة.
- يدركوا طبيعة التغير السريع في المعلومات في مجال تخصصهم، ويكونوا قادرين على مراعاة ذلك عند دراسة القضايا الأكاديمية أو المهنية واقتراح الحلول لها.
- يشاركوا في الأنشطة بهدف مواكبة أحدث التطورات في مجالاتهم الأكاديمية أو المهنية ويستمروا في تعزيز معارفهم وفهمهم الذاتي.
- يظهروا دائماً مستوى عالٍ من الأخلاقيات و انضباط السلوك و يبدوا روح القيادة في الأوساط الأكاديمية والمهنية والاجتماعية.
- يتصرفوا بطرق تتوافق مع القيم و المعتقدات الإسلامية، وتعكس مستوياتٍ عالية من الإخلاص و تحمل المسؤولية و الالتزام تجاه خدمة المجتمع.

نواتج التعلم المتوقعة في المستوى الثالث، لكل مجال:

١- المعرفة:

أن يكون لديه معرفة شاملة وبشكل متكامل ومنظّم بمجال الدراسة، وبالمباديء والنظريات الأساسية المتعلقة بذلك المجال. وأن يكون ملماً بالمعارف و النظريات في المجالات العلمية الأخرى المتصلة بمجاله، و ملماَ بالمجالات المهنية الأخرى ذات العلاقة إذا كان التخصص مهنياً. وأن يكون ملماً كذلك بأحدث التطورات في التخصصات التي يشتمل عليها مجال دراسته بما في ذلك الوعي العالي بالأبحاث الحديثة المتعلقة بإيجاد الحلول للقضايا وزيادة المعرفة في مجال التخصص. وفي البرامج التي تعدّ الطلبة للممارسة المهنية، يكون الخريجون على وعي بالأنظمة واللوائح التنظيمية للمهنة، و بالمتطلبات الفنية لها وكيفية تحسين ذلك عبر الزمن استجابة للتغيرات في الظروف المحيطة.

٢- المهارات الإدراكية:

أن يستطيع القيام بالاستقصاءات، وأن يفهم ويقوّم المعلومات والمفاهيم والأدلة الجديدة من مصادر متنوعة، و يطبق النتائج على نطاق واسعٍ من القضايا والمشكلات مع قدر بسيط من التوجيه. وأن يستطيع أن يبحث المشكلات المعقدة نسبياً مستخدماً أشكالاً متنوعة من تقنيات المعلومات والمصادر الأخرى، ويقترح حلولاً مبتكرة لها مع مراعاة المعارف النظرية و الخبرات العملية ذات العلاقة وما يترتب على القرارات المتخذة. و يستطيع تطبيق هذه المهارات والمدركات في سياقات أكاديمية ومهنية متصلة بمجال دراسته. وأما في البرامج المهنية، فينبغي أن يكون قادراً على استخدام الطرق الإجرائية المعتادة (الروتينية) بشكل مناسب، مع تحديد المواقف التي تتطلب إيجاد حلولٍ مبتكرة والاستجابة بشكل يعتمد على خلفيته النظرية والعملية ذات العلاقة.

٣- مهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية:

يسهم في، ويعمل على تسهيل، الحلول البناءة للقضايا في المواقف الجماعية سواء أكان في مركز قيادي أم كان عضواً في جماعة. و يمكن أن يمارس قيادة الجماعة في مواقف متنوعة تتطلب استجابات مبتكرة.

يقوم بالمبادرة في تحديد القضـايا التي تتطلب عناية خاصـة و التصـدي بشـكل مناسـب لها سـواءً أكان ذلك بشكل انفرادي أم من خلال العمل الجماعي.

يتحمل مسـؤولية تعلمه الذاتي ويسـتطيع أن يحدد ويسـتخدم وسـائل إيجاد المعلومات الجديدة أو أساليب التحليل اللازمة لإنجاز المهام المسندة إليه.

يتعامل مع القضـايا الأخلاقية والمهنية التي لها علاقة بالقيم و الأحكام الأخلاقية بطرق حسـاسـة للآخرين ومتوافقة مع القيم الأساسية والأخلاقيات المهنية المتعارف عليها.

٤- مهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية:

يمكن أن يحدد الأسـاليب الإحصـائية والرياضـية ذات العلاقة عند دراسـة القضـايا والمشـكلات، وأن يطبقها بشكل إبداعي في تفسير المعلومات واقتراح الحلول.

يمكن أن يتواصـل بفعالية شـفهياً وكتابياً، وأن يختار ويسـتخدم أشـكال العرض المناسـبة للقضـايا المختلفة وللمتلقين المختلفين.

يسـتخدم بشـكل معتاد (روتيني) أكثر تقنيات المعلومات والاتصـالات مناسـبة في جمع، وتفسـير، وإيصـال المعلومات والأفكار.

وتوضح الملاحظات التالية ما يجب القيام به لاستيفاء متطلبات الاعتماد:

المتطلب الأول:

يجب أن يتطابق مسمى المؤهل مع الإطار الوطني للمؤهلات.

من المهم أن يؤكد مسمى المؤهل مستوى التأهيل بشكل دقيق، وأن يتضمن برنامج التعليم الفني بالمستوى الرابع أو الخامس كلمة فني، وأن تصف مُوصِّفات التخصص (Descriptors) – أي المصطلحات المستخدمة لوصف التخصص- مجالَ الدراسة المعنية بدقة.

المتطلب الثاني:

يجب أن يكون عدد الساعات المعتمدة اللازمة للمؤهل متفقا مع ما هو محدد في الإطار الوطني للمؤهلات.

وهناك عدة جوانب هامة ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند تحديد الساعات المعتمدة للبرنامج:

- يجب أن تكون الدراسات التأسيسية أو التحضيرية إضافية، ولا تحتسب ضمن الساعات المعتمدة للبرنامج.
- يجب أن لا يزيد عدد الساعات المعتمدة التي يمكن أن تحتسب في الفصل الدراسي الواحد بنظام التفرغ الكلي على (١٨) ساعة.

وتعتمد طريقة حساب الساعات المعتمدة على نظام ترقيم يكون فيه العبء الدراسي للطالب المنتظم كلياً من (١٥) إلى (١٨) ساعة معتمدة في الفصل الدراسي، ويكون الحد الأدنى من

الساعات المعتمدة فيه (١٢٠) ساعة للدرجة الجامعية التي تستغرق أربع سنوات. ويستخدم عدد الســـاعات المعتمدة ليعطي تقديرات تقريبية لكمية التعلم التي تحققت. وإذا كان في البرنامج عدد كبير من ساعات الاتصال فإن هذه الطريقة في احتساب الساعات ستؤدي إلى ارتفاع غير واقعي في عدد الســاعات، والذي لا يمثل بدقة مقدار التعلم الذي يمكن أن يتوقع بشكل مقبول.

المتطلب الثالث:

يجب أن تهتم أهداف البرنامج بتطوير نواتج التعلم في جميع مجالات التعلم المطلوبة.

وتشمل الأدلة التي يمكن أن تثبت ذلك ما يلي:

- ينبغي أن تتضمن أهدافُ التعلم المحددة للبرنامج نواتجَ في جميع المجالات.
- ينبغي أن توزع المسؤولية عن تحقيق هذه النواتج التعليمية عبر المقررات المتضمنة في البرنامج على نحو ملائم ، وأن تدرج في أهداف المقررات.
- ينبغي أن تشـمل توصـيفات البرامج والمقررات على طرائق التعليم والأنشـطة الطلابية المناسبة لنواتج التعلم في كل مجال من المجالات.
- ينبغي أن تشـتمل الاختبارات والامتحانات وغيرها من أنواع التقييم على أشـكال مناسـبة من أشكال تقييم التعلم لكل واحد من مجالات التعلم.
- ينبغي أن تهتم تقييمات البرامج، بما فيها اســـتطلاعات رأي الطلاب أو الخريجين أو أرباب العمل أو أي آليات أخرى للتقويم، بنواتج التعلم بكل مجال من مجالات التعلم.

المتطلب الرابع:

يجب أن تكون المستويات التي يتم تحقيقها في كل مجال من مجالات التعلم متسقة مع مواصفات خصائص الخريجين ومواصفات نواتج التعلم لكل مستوى من مستويات المؤهلات.

ويمكن تقييم بعض هذه النواتج التعليمية من خلال الاختبارات والامتحانات وغيرها من وسائل التقييم المتضمنة في البرنامج. بيد أن البعض الآخر من هذه النواتج يتصل بخصائص الخريجين بعد تخرجهم من المؤسسة التعليمية. بالإضافة إلى أن مستويات التحصيل قد عُبّر عنها بمصطلحات عامة تتطلب مستويات من الحكم على مستويات التحصيل التي تحققت. وبناء على ذلك، يجب أن تعتمد أدلة التوافق مع مستويات التحصيل في غالبها على مقاييس غير مباشرة وعلى الأحكام المهنية المبنية على المعلومات. ولتلبية المتطلبات اللازمة للاعتماد ينبغي أن تُدرج مصادر الأدلة التالية في تقويمات البرامج:

- تقويمات البرنامج والتقييمات الذاتية من قبل خريجي البرنامج.
- النصائح المستقلة المقدمة من زملاء في المهنة يعملون بمؤسسات أخرى، أو من مقومين مدربين، عن مستوى الصعوبة في الاختبارات والواجبات والمستويات (المعايير) التي حققها الطلاب.
- الاستجابات على استطلاعات الرأي من أرباب العمل الذين يوظفون الخريجين، أو من الزملاء المهنيين من الخريجين القدامى.